الا اذا اضيفت وكان صدر صلتها ضميرا محذوفا ثم ان المبني ينقسم الى اربعة
اقسام كما يستفاد من قوله **ثمنه ما يبنى على السكون نحو كم** اسمية كانت
او خبرية وقدمه لاصالته **ومنه ما يبني على الفتح كاين** هو اسم استفهام
يسال به عن المكان **ومنه ما يبني على الكسر كامس** هو ظرف لليوم الذي
قبل يومك **ومنه ما يبني على الضم كحيث** ظرف مكان وقد يفتح للخفة
ويكسر على الاصل التقا الساكنين ويقال حوث وحاثه بتثليث الثا فيهما
ايضا فهذه تسع لغات **والاصل في الاسم المبني** بل وفي غيره ايضا **ان
يبني على السكون** لخفته واستصحابا للاصل الذي هو عدم الحركة
فلا يعدل عنه الى الحركة الا لسبب يقتضي العدل وحينئذ فاذا جاء شيء
مما الاصل فيه البنا مبنيا فلا يسال عن سبب بنايه لمجيئه على اصله ثم ان
جا مبنيا على السكون فلا يسال ايضا عن سبب بنايه عليه لذلك
او حركة سيل عنه سوالان لم عدل الى الحركة ولم كانت الحركة كذا وان جا
شيء مما الاصل فيه الاعراب مبنيا على السكون سئل عنه سوال
واحد لم بني او على حركة سيل عنه ثلاثة اسيلة لم بني ولم عدل الى الحركة
ولم كانت الحركة كذا **والفعل** ايضا **ضربان** ضرب **مبني وهو الاصل**
لان البنا اصل في الافعال لانها لا تعتورها معان مختلفة تفتقر في
تمييزها الى الاعراب لاختلاف صيغها باختلاف معانيها وان حصل
لبس في بعض المواضع بقبولها بصيغة واحدة معاني مختلفة
كما في نحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن فيمكن ازالته باظهار الناصب
او الجازم **و**ضرب **معرب** لشبهه بالاسم **وهو النوع** الجاري على خلاف
اصله وسياتي **والمبني** من الافعال **نوعان احدهما** الفعل **الماضي**

نحو **وليكونا** التركيبه معها تركيب تركيب خمسة عشر ولهذا لو فصل بينهما
فاصل لم يحكم ببنايه لانهم لا يركبون ثلاثة اشيا وبني على الفتح لخفته فان
لم يباشره اعرب نحو لتبلون ولا يصدنك **وانما اعرب المضارع**
على خلاف الاصل **لمشابهته للاسم** في ان كلا منهما يطرا عليه بعد
التركيب معان مختلفة تتعاقب على صيغة واحدة لكن لما كانت
المعاني المتداولة على التركيب الاسم لا يميزها الا الاعراب وعلى المضارع
يمكن تمييزها بغيره ايضا كاظهار الناصب او الجازم جعل الاعراب
اصلا في الاسم فرعا في المضارع **واما الحروف فمبنية كلها** احادية كانت
او ثنايية او ثلاثية او رباعية او خماسية ولا تزيد على ذلك اذ
ليس فيها مقتض للاعراب فانها لا تتصرف ولا يتعقب عليها من المعاني
التركيبية ما يحتاج معه الى الاعراب ثم منها ما هو مبني على السكون
كهل وبل وعلى الفتح كلعل وليت وعلى الكسر كلام الجر وبائه وعلى
الضم كمنذ في لغة من جر بها **باب معرفة علامات** اقسام
**الاعراب** اصالة ونيابة العلامات اي الحركات الثلاث والسكون
وما ناب عنها كما سياتي ذلك وقدم علامات الرفع لعدم استغنا الكلام
عنه فقال **للرفع** وهو ما يحدثه عامله سوا كان عامله لفظيا او معنويا
وهذا هو القسم الاول من اقسام الاعراب **اربع علامات** احداها
**الضمة وهي الاصل** ومن ثم لا يقوم غيرها مقامها الا عند تعذرها
وانما كانت اصلا لغيرها لان الاعراب بالحركات اصل للاعراب بالحروف
ولهذا قدمها والثلاثة الاخر **الواو والالف والنون وهي** فروع لان كلا
علامة منها **نايبة عن الضمة** اما الواو فلكونها متولدة منها عند الاشباع
اقليد

Copyright © King Saud University